

# ارتفاع الحوادث في شمال كيفو يشير إلى الضغط البيئي المستمر في الكونغو



# ارتفاع الحوادث في شمال كيفو يشير إلى الضغط البيئي المستمر في الكونغو

## التقرير

شهدت جمهورية الكونغو الديمقراطية ارتفاعاً مقلقاً في الحوادث البيئية، حيث أشار التقرير الأخير إلى تنبيه بوجود حريق في منطقة شمال كيفو. يضاف هذا الحادث إلى قائمة التحديات المتزايدة التي تواجه المناطق الغابية الواسعة في البلاد، والتي تغطي أكثر من 85٪ من مساحتها.

على مر السنين، عانت الكونغو الديمقراطية من خسارة كبيرة في غطاء الأشجار، والتي تعود في الغالب إلى الزراعة المتنقلة، والتي تشكل الغالبية العظمى من هذه الخسارة. تكشف البيانات عن اتجاه مقلق، حيث تم تسجيل خسارة صافية تزيد عن 6 ملايين هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يعادل انخفاض بنسبة 3.55٪ في غطاء الأشجار في البلاد منذ بدء التسجيل.

كما ساهمت العمران في هذه الخسارة، ولكن بدرجة أقل، مما يشير إلى تفاعل معقد بين التنمية والحفاظ على البيئة. تظل الحرائق البرية، على الرغم من أنها ليست السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، تهديداً مستمراً، كما يتضح من الحادث الأخير في شمال كيفو.

إن التأثير التراكمي لهذه الخسائر ليس فقط تقييداً في مصادر الكربون الطبيعية في الكونغو الديمقراطية ولكن أيضاً تهديداً للتنوع البيولوجي وسبل عيش المجتمعات التي تعتمد على هذه الغابات. تبرز الحوادث المستمرة الحاجة إلى نهج متوازن في استخدام الأراضي يحمي البيئة مع تلبية الاحتياجات البشرية.